الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٩

القضاء اللبناني يدعي على مجهولين في مذبحة القضاة الأربعة

إجراءات أمنية مشددة في قصور العدل والبطريرك الماروني يحذر من محاولات تدبير فتنة جديدة

بيروت: «الشرق الأوسط»

يدعي اليوم النائب العام التمييزي في لبنان القاضي عدنان عضوم على مجهولين بجرم الاعتداء على قصر العدل في مدينة صيدا واغتيال القضاة الاربعة بعد تسلمه ملف الجريمة من القضاء العسكري الذي اعلن انه لم يعد صالحا للنظر فيها بسبب احالة مجلس الوزراء القضية الى المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان.

ويباشر بعد ذلك المحقق العدلي المعني ريمون عويدات تحقيقاته في القضية وينتظر ان يستهل هذه التحقيقات بزيارة مدينة صيدا والاطلاع على مكان الجريمة.

وتنفذ قيادة قوى الامن الداخلي بالتنسيق مع اللجنة التي شكلها وزير العدل، الخطة الدائمة للحفاظ على امن قصور العدل في المناطق اللبنانية .

وفي هذا الاطار تبدأ قيادة القوة الاقليمية في شمال لبنان تنفيذ إجراءات امنية في محيط قصر العدل في طرابلس وداخله والابنية التي تشغلها المحاكم في اقضية الشمال الستة، ابتداء من صباح اليوم، وسط تدابير امنية مشددة، في ضوء الجريمة التي اودت بحياة اربعة قضاة في قاعة محكمة الجنايات في قصر العدل في صيدا.

وفي اطار تطبيق هذه الخطة تقرر مضاعفة عديد قوى الامن الداخلي المكلفة حراسة الابنية القضائية ومؤسساتها على مدار الساعة، ومراقبة الدخول اليها، والتأكد من هويات روادها، وتفتيش السيارات، ومنع ادخال الاسلحة حتى المرخص منها، باستثناء عناصر قوى الامن الذين سيتولون المهمات الامنية، وتنظيم دوريات استقصائية في محيط قصر العدل بطرابلس وفي داخله، اضافة الى محيط محاكم الاقضية، مع وضع تجهيزات للمراقبة.

وكانت اولى مراحل الخطوات الامنية، وضع عوائق حديدية و«اسمنتية» اضافة الى اسلاك شائكة، خلف قاعة محكمة جنايات الشمال في طرابلس، للحؤول دون وقوف السيارات في المنطقة .

وكان قادة الاجهزة الامنية في طرابلس، قد عقدوا سلسلة من الاجتماعات في مبنى قيادة القوة الاقليمية في عاصمة الشمال تم الاتفاق فيها على اتخاذ الاجراءات الامنية في محيط قصر العدل وفي ردهاته، اضافة الى محاكم الاقضية.

وكانت اللجنة التي شكلها وزير العدل قد جالت في قصر العدل ومحيطه ومحاكم الاقضية واجرت كشفاً ميدانياً تمهيداً لاعداد تصوراتها ومقترحاتها حول كيفية حماية الدور القضائية في محافظة الشمال.

وحذر البطريرك الماروني نصر الله صفير امس من «وجود من يدبر فتنة جديدة عبر جريمة صيدا».

وقال البطريرك صفير في عظة الاحد أمس: «ان ما حدث في صيدا الاسبوع الفائت مروع اثار القلق في النفوس وهو يدل على أن هناك من يدبرون لفتنة جديدة ولم تلملم بعد ذيول الاحداث الدامية التي توالت على ارض لبنان طوال 17 سنة».

واعرب صفير عن أمله في «ان يتمكن اللبنانيون وعلى رأسهم المسؤولون من اجتياز هذه المحنة ليتابع لبنان مسيرة استعادة كل مقوماته وعلى رأسها السيادة الكاملة والقرار الحر بحيث يتحمل مسؤولياته كاملة حيال ذاته وحيال جميع مواطنيه ويستعيدون بدورهم ثقتهم به وبنفوسهم ويشاركون دونما تحفظ في ورشة الاعمار».

ودعا النائب طلال المرعبي المسؤولين الى الاسراع في كشف مرتكبي جريمة صيدا وانزال اقسى العقوبات في حقهم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية